

2024 / 12 .

| |
|---------------------------------------|
| واردات عدد |
| 15 فيزي 2024 |
| مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي |

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتاريخ 13 ديسمبر 2023 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمتعلقة بالقرض المسند من قبل الصندوق الأخضر للمناخ لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وتطوير منظومة الطاقات المتجددة

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاقية الضمان الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس بتاريخ 13 ديسمبر 2023 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمتعلقة بالقرض المسند من قبل الصندوق الأخضر للمناخ لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ قدره عشرين مليون (20.000.000) دولار للمساهمة في تمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وتطوير منظومة الطاقات المتجددة (ELMED).

2024 / 12 .

شرح الأسباب 2024 / 12

| |
|---------------------------------------|
| واردات عدد |
| 15 فيفري 2024 |
| مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي |

(مشروع قانون يتعلق بالموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتونس بتاريخ 13 ديسمبر 2023 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمتعلقة بالقرض المسند من قبل الصندوق الأخضر للمناخ لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمخصص للمساهمة في مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وتطوير منظومة الطاقات المتجددة (ELMED))

يهدف مشروع القانون المعروف إلى الموافقة على اتفاقية الضمان المبرمة بتونس بتاريخ 13 ديسمبر 2023 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والمتعلقة بالقرض المسند من قبل الصندوق الأخضر للمناخ لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمخصص للمساهمة في مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وتطوير منظومة الطاقات المتجددة (ELMED)، موضوع اتفاق القرض المبرم بين الطرفين بنفس التاريخ.

- تقديم المشروع :

يندرج مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا وتطوير مناخ الطاقات المتجددة (ELMED) في إطار التوجهات التنموية للبلاد التونسية والرؤية الاستراتيجية لقطاع الطاقة في أفق 2050. ويهدف هذا المشروع بالأساس إلى الترفيع في القدرات الوطنية لتبادل الكهرباء بين تونس وأوروبا بما سيعود بالنفع على الأسر التونسية من خلال التخفيض في تكلفة استهلاك الكهرباء وأيضا على الشركات التونسية من خلال إتاحة فرص استثمار جديدة في مجال الطاقات المتجددة ستمكن بدورها من المساهمة في دفع النمو الاقتصادي للبلاد بصفة عامة. كما سيساهم هذا المشروع في تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون والغازات المؤدية إلى الاحتباس الحراري إلى جانب الحد من الاعتماد على الواردات من الغاز الطبيعي والنفط والذي سيؤدي بدوره إلى تخفيف العبء على ميزانية الدولة.

- مكونات وكلفة المشروع :

تم في مرحلة أولى، تقدير الكلفة الجمالية للمشروع بقيمة 964.2 مليون أورو، وذلك بناء على الدراسات الفنية المنجزة من قبل البنك الدولي والذي يعتبر أول ممول للمشروع، حيث تولى تمويل الدراسات التمهيديّة الخاصة به عن طريق هبة وكان أول ممول يبرم اتفاق قرض لفائدة المشروع وذلك بتاريخ 22 جوان 2023.

وارتكزت الدراسات الفنية وتقديرات الكلفة المنجزة من قبل البنك الدولي بدرجة أولى على المكونات الممولة من قبله وعلى المعطيات المبدئية المتوفرة آنذاك لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز حول المشروع بجميع مكوناته.

وفي مرحلة لاحقة، تم استكمال إنجاز الدراسات الفنية المتعلقة ببقية مكونات المشروع والتي سيتم تمويلها عن طريق الشركاء الأوروبيين (BEI, BERD, KFW, UE)، والتقدم في عملية التفاوض حول اتفاقيات التمويل المزمع إبرامها مع هؤلاء الشركاء وتحديد جميع عناصر التمويل التي سيقع توفيرها في شكل قروض وهبات.

2024 / 12 .

وبناء على ذلك تم تحيين كلفة المشروع لتبلغ 1014.3 مليون أورو موزعة بين الجهتين المسؤولين عن تنفيذ المشروع بين تونس وإيطاليا كما يلي:

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز : 582.31 مليون أورو
- شركة TERN : 432 مليون أورو

وتتمثل مكونات المشروع في ما يلي:

- قناة تبادل بحرية بطول 200 كلم بين تونس وصقلية إلى جانب محطتي لتحويل التيار الكهربائي (واحدة في تونس والأخرى في صقلية)، بتكلفة تقديرية 834.1 مليون أورو
- دراسات مبدئية للمشروع بقيمة 17 مليون أورو (تم تمويلها سابقا بهبة من البنك الدولي)
- تعزيز الشبكة الوطنية لنقل الكهرباء بتكلفة تقديرية 110 مليون أورو
- أشغال في مجال التحويل الكهربائي بقيمة 25 مليون أورو
- الدعم الفني للجانب التونسي قصد حسن تنفيذ مختلف مكونات المشروع لما تتميز به من الدقة الفنية والتعقيد بقيمة جمالية تقدر بـ 28.18 مليون أورو.
- مساهمة البنك الدولي في تمويل المشروع :

يساهم البنك الدولي في تمويل هذا المشروع كالاتي:

- قرض بضمان الدولة لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ 247 مليون أورو تمت الموافقة عليه بمقتضى مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 3 نوفمبر 2023.
- قرض ميسر بضمان الدولة من قبل الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) بمبلغ 20 مليون دولار، موضوع مشروع القانون الحالي.
- هبة بمبلغ 5 مليون دولار من قبل الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) ، في شكل مساعدة فنية للشركة التونسية للكهرباء والغاز ولتنمية منظومة الطاقات المتجددة بتونس لا سيما من خلال دعم إنشاء "مركز امتياز في مجال الطاقات المتجددة" في ولاية تطاوين.
- قرض الصندوق الأخضر للمناخ (GCF):

سيتم من خلال هذا القرض والبالغ قدرة 20 مليون دولار المساهمة في تمويل المكونات الفرعية التالية للمشروع:

* تدعيم الشبكة التونسية لنقل الكهرباء: تنفيذ أشغال بناء وتدعيم الشبكة قصد ربط المحطة الجديدة للتحويل CCHT (المزمع تنفيذها من خلال القرض الأول للبنك الدولي) بمبلغ 247 مليون أورو)) بالشبكة الموجودة وذلك من خلال:

- محطة فرعية بقدرة تشغيلية تناهز 400/225 Kv بقرمبالية 2.
- خط نقل جوي مزدوج الدائرة (à double circuit) بقدرة تشغيلية تناهز 400 kv، بطول يقارب 65 كم بين محطة التحويل CCHT والمحطة الفرعية التي تناهز قدرتها التشغيلية 400 kv بقرمبالية 2.
- خط بين المحطة الفرعية بقرمبالية 2 والمحطة الفرعية بالمرناقية بطول يقارب 51 كم (باعتبار كوابل تحت أرضية بقدرة تشغيلية تقدر بـ 400 kv على مستوى المحطة الفرعية بالمرناقية).

*دعم تنفيذ المشروع والمساعدة الفنية لاستغلال الطاقات المتجددة المتغيرة (ERV) : وذلك من خلال :

- تقديم الإحاطة الفنية والتكوين لوحدة إنجاز المشروع UGP لدعم قدراتها في مجال التصرف والتنفيذ ومتابعة وتقييم المشروع (لاسيما فيما يتعلق بالجوانب البيئية والاجتماعية للمشروع)
- انتداب مهندس مختص مكلف بدعم وحدة إنجاز المشروع.
- التكفل بتسديد المبلغ المستحق من الدولة بعنوان الهبة القابلة للاسترجاع (7 مليون دولار تم توفيرها من قبل البنك الدولي لإنجاز الدراسات المتعلقة بهذا المشروع خلال سنة 2018). ويناهز المبلغ المستحق المذكور طبقا لاتفاقية الهبة 75 بالمانة من المبلغ المسحوب (أي حوالي 5 مليون دولار) تعهدت الدولة بإرجاعها.
- القيام بدراسات الجدوى التمهيدية اللازمة لتطوير الاستثمارات المستقبلية في مجال الطاقات المتجددة (لاسيما تلك المتعلقة بسبل الحد من المخاطر البيئية والاجتماعية لهذه المشاريع).
- تقديم المساعدة الفنية اللازمة (بما في ذلك الخدمات القانونية والمالية والاستشارية) وتنظيم دورات تكوين قصد دعم مبادئ التنافسية عند إعداد طلبات العروض المتعلقة بالاستثمارات المستقبلية في مجال الطاقات المتجددة.

- الشروط المالية لقرض الصندوق الأخضر للمناخ (GCF):

سيتم منح هذا القرض لفائدة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بضمان الدولة حسب الشروط المالية التالية:

- فترة السداد: 40 سنة منها 10 سنوات إمهال
- نسبة الفائدة: 0.25 %

ذلك هو موضوع مشروع القانون المصاحب.